Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأن تخلى سبيله ويتحرر
وأنا الآن فى عبوديتى لك ، أيها المليك
قد صار شعرى الأسود ثلجاً
وكم عانيت من الهم عبداً ، فهبنى السرور
وكبرت سنى ، فهب لى أن أتحرر
فصاح به هاتف : يامن أنت من خلص الغواص
كل من يرم التحرر من العبودية
يصبح ممحو الوعى والتكليف
فاترك هذين ، وضع قدمك فى الجادة .
فقال : أى إلهى ، أهيم بك على الدوام
فأى جدوى للعقل والتكليف . هذا حسبى
ثم خرج به الوجد عن حد العقل والتكليف
راقصاً به يضرب يدا بيد
قائلا : الآن لا أدرى من أنا
لم أعد عبداً بعد ، فمن أنا
امحت العبودية ، ولـكن لم أبق حراً
لم يبق فى القلب مجال لذرة من غم أو سرور
لست أدرى أنا أنت أم أنت أنا
قد امحيت فيك ، وضاعت الثنائية .

— ٣ —

الطيور فى المثول

وتجلت أمام الطير شمس القربى ، فولت وجهها باشراقة تلك الشمس ومن انعكاس وجه الطير الثلاثين (السيمرغ) رأوا وجه « سيمرغ » العالم فإذا ألقت نظرة عجلى هذه الثلاثون رأت ذلك « السيمرغ » عن يقين فدارت جميعاً رؤوسها حيرى ، وأضحت من جديد حيرى على منحى جديد إذ رأت